أحفاد خالد

أحفاد خالد

مجلس الثورة في مدينة تلبيسة

TALBISAH

ثورية إخبارية ثقافية أسبوعية من تلبيسة الأبية

جمعة " إن تنصروا الله ينصركم"

تصدر عن مجلس الثورة في مدينة تلبيسة//السنة الأولى//\\\ العدد الخامس "٥" الجمعة ١١-٠٢-١٤٣٣ الموافق: ٠٦-٠١-٢٠١٢

من نور القرآن وهدي النبوة

قال الله تعالى: " يا أيها الذين آمنوا إنْ تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم (٠٧)" . ﴿ سورة محمد ﴾ .

كان رسول الله ﷺ إذا غزا قال:

" اللهم أنت عضد ونصيري، بك أجول وبك أصول وبك أقاتل " . رواه أبو داوود والترمذي.

جرائم النظام البعثي(٥)

تمر الأيام وتزداد مأساة الشعب الكريم، لقد انفرد الأسد بالسلطان، فقتل وأهان، واستعبد الكرام، واستذل الأحرار من الأنام، وسلب كل شيء حتى رغيف الخبز، ولعب الأطفال.

لقد كرس الأسد مبدأ الفردية والاستبداد، لتصير الدولة بجميع ممتلكاتها ومواردها ومقدراتها الحيوية، بل وحتى شعبها، ممثلة في شخصية رجل واحد، وزعيم أبدي، لا يأتيه الفناء، هو الأسد وحده.

ولقد وضع دستور البلاد... وضعه الأسد ليحكم من خلاله على إزالة آخر ورقة من أوراق وردة الحرية، حرية الشعب السوري الذي كان يوماً من الأيام حراً، دستور دائم لا يحول ولا يزول حسب وجهة النظر الأسدية، دستور ليس له مثيل في نظائره من الدول... وحتى الديكتاتورية منها، بل لم يعرف له مثيل في تاريخ العروبة ولا حتى في تاريخ البشرية قاطبة، دستور دائم غير قابل للإزالة أو التبديل، وإن كانت بعض مواده قابلة للتعديل، ولكن وفق هوى الأسد وحده، إذا ارتضى التعديل عدل الدستور، وإلا فهو جامد جمود الأسد نفسه.

نص دستوره الذي كان الأسد ولا يزال يستخدمه كمقود يقوده بعجلة القهر والاستبداد، ونص على أن الحزب الوحيد والقائد والزعيم والرائد... لسكان وأرض وموارد وثروات سورية بل وكل شيء فيها هو حزب البعث العربي الاشتراكي، إنها المادة الثامنة من الدستور، والتي تنص على أن حزب البعث هو الحزب الوحيد القائد للدولة والمجتمع.

جمع الدستور للأسد قيادة الجيش والسلطات التنفيذية والتشريعية وغير ذلك من الصلاحيات التي جعلت سورية تجتمع بشخصية الأسد الحاكم لها.

سبع سنوات هي الفترة الرئاسية الواحدة، لأي رجل يعتلي سدة الحكم، ولكنها فترة قابلة للتجديد والتكرار إلى ما لا نهاية.

لن يعكر الدستور صفو حكم الأسد، الذي خطط لحكم أبدي للبلد.

كان الأسد يحذف ويضيف ويلغي ويجدد كل ما يمكن أن يرسخ حكمه ويخطر بباله من مواد يصفها عند نفسه دستورية، يمكن أن تلبي كل مطامع القائد الاستبدادية .

مضر الدمامي

من معالم تلبيسة(٥)

ليست القلعة بمعالمها البراقة كل الجمال في تلبيسة، وليس مسجدها القديم رمز المعالم الدينية الوحيد في المدينة...

هنا عند التقاء سفح التل بالسهل المحيط به من كل جانب... هنا وبالتحديد جنوب القلعة... عند ينابيع المياه التي جفت اليوم... والتي سالت مكانها أنهار من الدم والدموع... هنا عند أسفل التل تصل إلى أعلى هرم الوقار والخشوع... هنا تجد جامع الساحة يتربع بوقار ما بعده وقار...

البهاء والخشوع... والخضوع لأثر عظمة هذا المعلم الذي بقي شامخاً لقرون ثلاثة لم يعكر طول أيامها صفو الحنان الذي يكتنفك عند رؤيته... لتشعر بأنه يمتلك من القدر والعظمة ما لا يقل عن ذلك الموجود في أي من رموز الدين التاريخية هنا...

مع أنه أصغر مساجد المدينة... إلا أنه أقدمها أيضاً عداك عن مسجد قلعتها.

يعرفه الكثيرون بمسجد الساحة... ولكن ما لا يعرفه عنه إلا القلة القليلة من سكان المدينة، فهو أنه يسمى أيضاً بمسجد سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب، أسد الله ورسوله.

حجارة مرصوفة متراصة تجمع كل رمز يوحي بأن المسجد هنا هو سيد المساجد في سهل البلدة... فالعطر الفواح المنبعث عن قدسيته ينسيك أنه أصغر الجوامع ليكبر بعينيك بعظمة الوقار الذي يسبله من مئذنته العظيمة التي كانت يوما أعظم مآذن المدينة.

ومع كونه لا يتسع لأكثر من خمسين مصلياً فقد كان علماء المدينة ووجهاؤها يتخذونه مقراً لبحث قضاياهم ومشاكل المدينة العالقة تعبيراً عن رمزيته وعظيم قدره وواسع فضله ومآثره، فهو مركز النور الذي ينبعث عنه مع العطر الفواح ليغطيا أرجاء المدينة كلها.

وأخيراً فحسبك منه اسمه، جامع سيد الشهداء أسد الله حمزة بن عبد المطلب عليه رضوان الله، فعظم الاسم من عظم المسمى.

ابن تلبيسة الصامدة

القرآن الكريم من أهم العوامل المعينة على الثبات(٤)

إن الثباتَ على الدين أمرٌ شاق، تتقاصر دونه الهمم الساقطة، والعزائم الضعيفة، وتجزع دونه الأرواح الهزيلة، والقلوب الخاوية.

والقرآن مصدرٌ عظيم من مصادر التثبيت؛ لأن آياتِه تتنزلُ برداً وسلاماً على قلبِ المؤمن فلا تعصف به رياحُ الفتنة، ويطمئنُّ قلبُه بذكر الله.

إن من حق القرآن علينا أن نتدبر معانيه، وأن نفهم مقاصده؛ ذلك أن القرآن هو كتاب الله الخالد، ومعجزة رسوله الباقية، ونعمته السابغة، وحكمته الدامغة، هو ينبوع الحكمة، وآية الرسالة، ونور الأبصار والبصائر، أنزله الله على رسوله صلى الله عليه وسلم لنقرأه تدبراً، ونتأمله تبصراً، ونسعد به تذكراً، ونجتهد في إقامة أوامره ونواهيه، وعلماً تزداد البصائر فيه تأملاً فيزيدها هداية وثباتاً وتبصراً. قال تعالى: [كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً] (الفرقان: ٣٢)، وقال تعالى: [كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُوا الأَلْبَابِ] (ص: ٢٩).

لقد أنزل الله القرآن ليكون بشيراً ونذيراً، وهادياً إلى ما ارتضى له من دينه، وسلطاناً أوضح به وجهة دينه، ودليلاً على وحدانيته، ومرشداً إلى معرفة عزته وجبروته، ومفصحاً عن صفات جلاله وعلو شأنه وعظيم سلطانه، وحجة لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم الذي أرسله به، عَلَماً على صدقه، وبيِّنة على أنه أمينه على وحيه والصادع بأمره، فما أشرفه من كتاب يتضمن صدق متحمله، بيَّن فيه سبحانه أن حجته كافية هادية، لا يحتاج مع وضوحها إلى بينة تعدوها أو حجة تتلوها، والقرآن الكريم وسيلة التثبيت الأولى للمؤمنين، ولقد أنزل الله القرآن العظيم منجَّماً مفصلاً، وجعل الغاية منه هي التثبيت لقلب النبي صلى الله عليه وسلم. قال تعالى: [وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً] (الفرقان: ٣٢).

إن القرآن الكريم أعظم مصدر للتثبيت؛ لأنه يزرع الإيمان ويقوي الصلة بالله، كما أنه العاصم من الفتن وكيد الشيطان وغوايته، كما أنه يزود المسلم بالتصورات والقيم الصحيحة التي يستطيع على ضوئها أن يُقوِّم الأوضاع التي من حوله، تقييماً صحيحاً، كما أن القرآن بما اشتمل عليه من أحكام وأصول وقواعد وحكم وقصص، يرد على الشبهات التي يثيرها أعداء الإسلام من الكفار والمنافقين ومن سار على دربهم.

فإن عُلم ذلك كله لزم على من أراد الثبات في الدنيا والآخرة، والفوز بالنعيم المقيم، أن يتخذ القرآن سميره وأنيسه، وأن يجعله رفيقه على مر الليالي، وتتابع الأيام، فلا يقتصر على النظر فيه، بل يحمل نفسه على العمل به.

أما لماذا كان القرآن مصدراً للتثبيت؟

فلأنه يزرع الإيمان بالقلوب، ويزكي النفس بالصلة بعلام الغيوب. ولأن القرآن يرد على الشبهات التي يثيرها أعداءُ الإسلام من الكفار والمنافقين.

وإليكم -أيها الإخوة- بعضَ النماذج لذلكمُ التثبيت:

فعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا مَكَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامًا لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، قَالَتِ امْرَأَةُ أَبِي لَهَبٍ: يَا مُحَمَّدُ، مَا أَرَى شَيْطَانَكَ إِلا قَدْ قَلاكَ، [تعني جبريل، وقلاك: يعني هجرك] فأنزل الله مواسياً لنبيه ومدافعا عنه: (وَالضُّحَى، وَاللَّيْلِ إِذا سَجَى، مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى). فكان هذا من أعظم التثبيت من الله تعالى لنبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم، فكان القرآن تثبيتاً على تثبيت، وربطاً على القلوب المؤمنة، ورداً على الشبهات، وإسكاتاً لأهل الباطل.

إن القرآن الكريم أعظم مصدر للثبات على الدين والحق؛ لأنه يزرع الإيمان، ويقوي الصلة بالرحمن، وهو العاصم من الفتن وكيد الشيطان وغوايته، كما أنه يزود المسلم بالتصورات والقيم الصحيحة التي يستطيع على ضوئها أن يُقوِّم الأوضاع التي من حولِه تقييماً صحيحاً، فمن أرادَ الثباتَ في الدنيا والآخرة، والفوزَ بالنعيم المقيم، فليتخذِ القرآنَ سميرَهُ وأنيسَه، وليجعلهُ رفيقهُ وجليسَه على مر الليالي وتتابع الأيام، فلا يقتصر على النظر فيه، بل يحمل نفسَه على العمل به، فمن عمل بالقرآن ثبته الله عند النوازل والفتن.

ألم يأتك نبأ الإمام أحمد رحمه الله يوم امْتُحِنَ على القول بخلق القرآن، فثبت على الحق ثبوت الجبال؟

لقد كان يؤتى بالسياط للخليفة المعتصم، وبجلادِين غلاظِ القلوب، قساةِ الأفئدة، ليأمرَ كلَّ واحدٍ منهمْ أن يتقدَّم ليضربَ الإمامَ بكل ما لديه من قوة: سوطين وكفى، والمعتصم يقول للضارب: شد قطع الله يدك.

ثم يقول المعتصم: يا أحمد! علام تقتل نفسك، إني والله عليك لشفيق.

ويقول بعضُ بطانته الخبيثة -التي هي أخبث من بطانة فرعون- يا أمير المؤمنين! اقتله ودمه في عنقي. فيقول المعتصم: ويحك يا أحمد! ما تقول؟ فيقول: أعطوني شيئاً من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم أقل به؛ فيغضب ثم يقول للجلاد: تقدَّم، أوجعه قطع الله يدك.

فيُضْرَب الإمام، والمعتصم يقول: أجبني ويحك إلى شيء لك فيه أدنى فرج حتى أطلق عنك بيدي. فيقول: أعطوني شيئاً من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم أقل به.

فيأمر الجميع بضربه ويقول: شدوا قطع الله أيديَكم، حتى ذهب عقل الإمام، وأغمِيَ عليه؛ داسوهُ بالأقدام، كبُّوه على وجهه، طرحوه على ظهره، ثم يفيق ودماؤه تسيل؛ خُلِعَت أكتافه وهو ثابتٌ كالطود الأشم.

يقول أحدُهم مغضباً: وأنت لا تقول إلا كتاب سنة، كتاب سنة؟! فكان حال الإمام ينطق: (فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ).

وثبت الإمام أحمد عليه رحمة الله، ونصر الله به السنة، وكان بحق إمام هذه الأمة في علمه وثباته وتواضعه.

يقول أحدهم له: جزاك الله خيراً عن الإسلام يا إمام، فيقول: بل جزى الله الإسلام عني خيراً؛ من أنا وما أنا؟ رحمه الله من قدوة ماثلة إلى الآن. وهذا واضح بيّن، وإلا فهل نتوقع ثباتاً من الكسالى القاعدين عن الأعمال الصالحة إذا أطلت الفتنة برأسها وادلهم الخطب؟! ولكن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم صراطاً مستقيما.

إن من حق القرآن علينا أن نتدبَّرَ معانيه، وأن نفهم مقاصدَه؛ (كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُوا الأَلْبَابِ). فمن تدبر القرآن وتفهم معناه، نجاه الله في دنياه وأخراه.

هذا الفضيل بن عياض، كان لصاً يقطع الطريق، وكان سببُ توبته أنه عشقَ جارية، فبينما هو يرتقي الجدران إليها، إذ سمع تالياً يتلو قول الله عز وجل: (أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ). فلما سمعها قال: بلى يا رب قد آن، فرجع، فآواه الليل إلى خيمة، فإذا فيها أناس مسافرون، فقال بعضهم: نرحل، وقال بعضهم: حتى نصبح، لا نرحل الليلة، فإن فضيلاً على الطريق يقطع علينا -وقد سمعهم بالمصادفة- قال: ففكرت وقلت: أنا أسعى بالليل بالمعاصي وقوم من المسلمين هاهنا يخافونني، وما أرى الله ساقني إليهم إلا لأرتدع، اللهم إني قد تبتُ إليك وجعلت توبتي مجاورة البيت الحرام. فكان يسمى بعد ذلك بعابد الحرمين.

ومن هنا نستطيع أن ندرك الفرق بين الذين ربطوا حياتهم بالقرآن وأقبلوا عليه تلاوة وحفظاً وتفسيراً وتدبراً، ومنه ينطلقون، وإليه يفيئون، وبين من جعلوا كلام البشر جل همهم وشغلهم الشاغل.

بقلم: طالب الفردوس

يتبع

أطباؤنا... بين الخوف والإنسانية

لا شك أن ثورة الكرامة لا زالت تظهر لنا من المحاسن والمساوئ ما يزيد في قرطاس الأحرار سلسلة من الدروس الذاخرة بالعبر والحكمة، دروس تتجدد مع كل قطرة دم تسفك على ربوعنا الطاهرة.

ربما كنا نقول قبل الثورة: أطباؤنا... بين التقصير والإنسانية، أما الآن فالأدق أن نقول: أطباؤنا بين جور السلطان ورقابة الرحمن، وبما أن ثورتنا ثورة الكرامة، ميزان ميزنا به الكثير من الصفات السلبية والإيجابية لدى أبناء شعبنا الحر على مختلف فئاتهم، والأطباء جزء من هذا المجتمع، بل هم اليوم طرف من الأطراف التي إذا بترت نزف المصاب حتى الموت، وإن جمدت حركتها توقف النبض وأزهقت الروح وسلبت الحياة.

الأطباء في وقت السلم بمثابة حرس الحدود، والذين وهبوا أنفسهم وأوقاتهم في سبيل الحفاظ على أرواح الناس، فكيف بهم اليوم وقد دقت الحرب طبولها وفصلت الرؤوس عن الأجساد والرقاب في ساحات الحرية، وأريقت الدماء الزكية في طرقات الكرامة كالماء في الإناء، بل كالطوفان في الميدان، وصار الموت يسري بين الخلق كالهواء في الرئة.

لقد شحذ ذاك الطبيب السوي همته على أعلى درجات الإنسانية النبيلة والشفقة والرحمة، عندما قرر دخول غمار عالم الطب، فقد أعطى وقته وجهده وصبره، وتحمل جهل وسخط الناس، جاعلاً كل ذلك وقفاً في سبيل النجاح في عمله السامي، والنهوض بمجتمعه وأمته إلى أعلى درجات التقدم والرقي والحضارة.

لا يخفى على أحد الضغط والتضييق الذي صار يمارسه هذا النظام الجائر على الأطباء وابتزاز الكثير منهم بدفع المال، والتهديد بالاعتقال، كل ذلك بمجرد التفكير بمداواة الجرحى من أهل بلده، أو علاج أي إصابة يصاب بها ثائر كريم.

لقد انقسم أطباء بلدنا خلال الثورة إلى أنواع ثلاثة:

فمنهم من فر بنفسه وأهله إلى دول الخليج وغيرها، تجنباً لما قد يصيبه وأهله من أذية هذا النظام، لقد فر الكثير من الأطباء تاركين وراءهم الآلاف المؤلفة من الأطفال والعاجزين والمرضى والضعفاء، عداك عن المصابين الكثر في أحداث ثورتنا، حتى إنك صرت تبحث عن الطبيب كما تبحث عن الإبرة في كومة قش.

ومنهم من لم تتهيأ له الظروف لمغادرة البلد أو لم تسعفه الفرص التي توفرت لغيره، فانزوى على نفسه وجعل علمه حكراً على الأطفال الرضع والشيوخ الركع وغيرهم من الضعفاء من الذين لا يستطيعون رد مرض أو دفع داء أو تحمل ألم، ليغلق عليه بابه ويوصد أقفاله في وجه أي إصابة قد تفاجئه، أو مصاب قد يبادر عيادته.

أما أصحاب الشرف الكامل فهم أولئك الذين وهبوا أنفسهم في سبيل شرف مهنتهم، يساعدون الجرحى ويسعفون المصابين، لم يطاوعه ضميره الطاهر أن يولي أهله ظهراً، فهو عند نفسه واحدٌ منهم، حر طاهر شريف، صاحب خلق عالي وقلب رؤوم، لم يفرق بينه وبينهم علمٌ عالٍ، أو منصب رفيع، يعلم أنه من الكي يأتي الشفاء، وبالتضحية تكون الانتصارات، فهو كمن قيل فيه:

تواضع تكن كالنجم لاح لناظر على صفحات الماء وهو رفيع

ونحن بتقسيمنا هذا لا ندعي تمحيص النوايا، فالله وحده أعلم بما تخفي الصدور، إنما هو من باب التذكير، "فإنما الذكرى تنفع المؤمنين"، ولكننا نريد أن نذكر أيضاً أن الأطباء موكلون إلى ضمائرهم، وهم أعلم الخلق بالواجب عليهم تجاه ربهم أولاً، وتجاه أهليهم ثانياً، وتجاه الضعفاء من أبناء مجتمعهم ثالثاً.

نحن نسلّم أن التخفي والعمل السري هو رأس الحكمة عندما تقتضي الحاجة لذلك، ولكن الذي ينأ بنفسه عن أبسط مبادئ الإنسانية، حتى صار خوفه مبرراً ينسف به مقتضى التسليم التام بالقضاء والقدر من حيث لا يشعر، فليعلم أنه قد وضع نفسه على محك خطير، قد يورثه الذل والمهانة والخذلان والعار، في الدنيا والأخرة، ورحم الله عبداً باع نفسه من الله بعز الدارين، وسعادة أمته في الأرض.

يكفي الطبيب الشريف أنه في أعين الناس مثلاً يضرب في الشجاعة والرحمة والبر والإحسان، وقدوة يحتذى به في المروءة الإنسانية، فصار ببذله لوقته ونفسه في سبيل إغاثة الملهوف وإعانة المحتاج، صار كضوء البدر في الدجى لا يملك إلا أن يترك أثراً خالداً في نفس من يحتاجه للوصول.

متفائلة

بثورتنا نغير المنكر

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **" من رأى أحدكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، وإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان "**، وراه الإمام مسلم في صحيحه.

إن الدعامة الأساسية التي يرتكز عليها صرح ثورتنا هو تغيير المنكر الموجود في بلدنا منذ أكثر من أربعين سنة، فتغيير المنكر فرض وواجب على أصحاب المروءة، ومفروض على ذوي العقول السليمة.

ولعلك تتساءل فتقول: أين هو هذا المنكر الذي تسعى ثورتنا إلى تغييره، أو الذي سوف تغيره؟ وإذا كان السؤال بهذه البساطة عندك، فإن الإجابة عليه ليست بكل هذا التعقيد الذي تعتقد، فالمنكر الموجود الذي هبت ثورتنا لتغييره، واضح جلي وضوح الشمس في نحر الظهيرة، فنظام بشار الأسد الذي استولى على مقدرات البلاد، وقهر العباد وسعى في الأرض بالفساد، ففرق بين الأخ وأخيه، والأب وبنيه، وبين الأقارب والأصدقاء ومواليه، نظامه من الصنف الذي تأخذه العزة بالإثم، عدو لدود لشعب أحب الحياة والعيش المشترك والألفة بين جميع مكونات المجتمع... ثم بعد كل هذا تتساءل أين هو المنكر الذي تريد ثورتكم تغيره؟ أليست حاشية هذا النظام الباغي تسرق لقمة العيش من فم صغارنا قبل كبارنا؟! أليس هذا النظام الذي لبس رداء الممانعة والمقاومة... لا ليمانع ويقاوم، بل من أجل أن يسلب حقنا في العيش الكريم، ومن أجل أن يقهرنا باسم الممانعة والمقاومة، فصار هذا الشعار مطبقاً على شعبنا الكريم!!! إن حافظ الهالك قد أعلن عن سقوط الجولان بيد العدو الصهيوني قبل أن يسقط، بل حتى قبل أن تتحرك جيوش اليهود من ثغورها، مخالفاً بذلك عادة المهزومين بإنكار الهزيمة، فأقر بها قبل أن تهزم جيوش كانت يومها بحق جيوش ممانعة ومقاومة.. مستغلاً قضية الجولان -العزيز على قلوبنا وقلب كل حر- من إحكام السيطرة على سوريا أرضاً وشعباً وثروات. أين هي المقاومة وقد مضى على ذلك أكثر من "٤٤"عام ولم يحرك ساكناً نحو تحرير شبر واحد من الجولان العزيز، ثم بعد كل هذا يا صديقي تتساءل أين المنكر؟!!.

إن الجواب البدهي عن ماهية المنكر الذي نحاول تغييره بثورتنا هو نظام البعث الأسدي، لقد قررنا نحن السوريين أن نغير هذا المنكر مهما كلف ذلك، مؤمنين كل الإيمان بقدرتنا على تغيير هذا المنكر، بمعاونة من معنا من أصدقاء للحق في مشارق الأرض ومغاربها، لقد أنكرنا هذا النظام بالقلوب مدة أربعين سنة، وبدأت ثورتنا بتغيير النظام المنكر باليد وباللسان حتى نحقق ذلك... سوف نغير النظام... عهداً قطعناه على أنفسنا وأمام الله ثم أمام شعبنا الحر الكريم، وأننا على ذلك لقادرون مستنصرين بقوة الله ثم بإصرار شعبنا العظيم إنشاء الله القوي الحق المتين.

ابن الشعب الكريم

الاستبداد

المستبد بطبيعته عدو الحق عدو الحرية وقاتلها، والحق أبو البشرية والحرية أمهم، والعوام صبية أيتام لا يعلمون شيئا، والعلماء هم إخوانهم الراشدون، إن أيقظوهم هبوا وإن دعوهم لبوا، وإلا فيتصل نومهم بالموت.

والمستبد يتجاوز الحّد ما لم ير حاجزاً من حديد، فلو رأى الظالم على جبين المظلوم سيفاً، لما أقدم على الظلم، كما يقال: "الاستعداد للحرب يمنع الحرب"، فالمستبد إنسان مستعد للشر.

إن الاستبداد أصل لكل فساد، ومعنى ذلك أن الباحث المدقّق في أحوال البشر وطبائع الاجتماع، كشف أن للاستبداد أثر سيئاً في كل واد فالمستبد يضغط على العقل فيفسده، ويلعب بالدين فيفسده، ويحارب العلم فيفسده.

ممارسات الاستبداد: إن الحاكم قد يلجأ إلى قتل الوزراء والمسؤولين، إذا رأوا أو لمسوا الظلم، ووجهوا النصيحة لهذا الحاكم المستبد.

فلو سألنا أنفسنا كم هي مساحة سورية الحبيبة، فالجواب ١٨٥,٠٠٠ كم، فيما الجبل الأخضر في ليبيا مساحته ضعف مساحة لبنان، إن مساحة لبنان ١٠٤٠٠ كم ولا يوجد ثروات لدى لبنان، اقتصاده خدمي (سياحي).

مليون عامل سوري، من إخوتنا وأهلنا، هم موجودون في لبنان، سعياً وراء لقمة العيش، علماً أن امبراطورية روما العظيمة كانت تعتمد على سورية وأرضها الخصبة منذ فجر التاريخ بل كانت تعتمد فقط على سهل حوران في جنوب سوريا، والذي كان بمثابة سلة الغذاء لها... " عنبر روما ".

إن ثروات البلاد من بترول وفوسفات وأراضي زراعية وأنهار.... وغيرها وغيرها، لك أن تتساءل أين هي؟؟.

فيما أن الدول الأوربية بغالبها لا تمتلك أياً من الثروات الموجودة في سوريا، وكنزها الأثمن هو المياه والعواصف التي تودي بحياة البشر، ومع ذلك فإن دخل الفرد في أوربا أعلى بحيث لا يمكن المقارنة بينه وبين دخل أكثر العاملين العرب، فهل لك أن تتساءل؟؟؟.

إن الكابتن "خوان عفر بتيصولو" الذي رفض جائزة القذافي العالمية للأدب سنة ٢٠٠٩، وقال معلقا ورافضا لها: (كيف يمكنني أن أقبل جائزة من شخص تسلم الحكم بانقلاب عسكري عام ١٩٦٩ هذا مستحيل تماما...).

رئيس تونس -الذي أطيح به بانقلاب طبي، حيث ادعوا فيه أن بو رقيبه لديه مرض "الخرف"، ليحكم من بعده المستبد زين العابدين بن علي- وفي زيارة بو رقيبه إلى كوريا الشمالية استقبله رئيسها المستبد، فوجد الوزراء وكبار المسؤولين يرتدون قمصان طبعت عليها صورة زعيمهم، فتساءل الحبيب بورقيبة عن سبب ذلك فقال الزعيم الكوري: "أنا بين فكي كماشة، الولايات المتحدة وشعبي، لذلك فأنا أمارس سلطة تعبيد الذات..... لكي أنفرد بالحكم ....".

المحامي

الإعلام السوري قاتل مجرم

إن الإعلام السوري وبكل اختصار هو لسان النظام، والمرآة المتعرجة التي تعكس من خلالها وجهة نظره الخبيثة، كما تعكس وجوهاً متعددة زئبقية، تجعل من المراقب الحر يأبى الخوض في نقاش أي رأي يظهر على هذا الإعلام، لأنه نقاش عقيم ويجره إلى متاهات وكلام فارغ من أي مضمون لا فائدة مرجوة منه.

وتاريخ هذا الطبع في الإعلام قديم قدم النظام، وعريق في الكذب والقمع وطمس كل حقيقة لا تناسب أهواء الحاكم المستبد، ضارباً عرض الحائط بكل معايير الصدق والأخلاق والأمانة، حتى امتد هذا الوباء إلى وسائل الإعلام " المستقلة " الخاضعة له طوعاً أو كرهاً. وكم شاهدنا ذلك مراراً وتكراراً في تناوله لمواضيع متعددة، حيث أنه يذكر الخبر وثم يبقى في حالة الحيرة إلى أن تأتيه الصيغة المتفق عليها من قبل الأجهزة الأمنية، والتي يقيمون فيها الموقف من الخبر، حتى النشرة الجوية لا تسلم من تلك الحيرة، فرؤية الأمن القومي مختلفة عن نظرة نظيره العسكري أو أمن الدولة، وغيرها من سائر أجهزة التشبيح، فكل منهم يريد إثبات أنه أكثر ولاءاً وإخلاصاً للنظام الأسدي المستبد، ولإرضاء جميع الأطراف، ربما تُؤخذ وجهة نظر هذا الفرع اليوم، وغداً تؤخذ وجهة نظر الفرع الآخر حتى بدا ذلك جلياً في كثير من المتناقضات التي ظهرت على شاشات النظام ضمن الخبر الواحد أو الحادثة نفسها، ومن ذلك التناقض حادثة مدينة البيضا الأبية، فتارة جماعات البشمركة في العراق، وأخرى أفعال السلفيين في سوريا.. وكذلك حادثة استشهاد البطل عمر عويجان الذي نسب إلى " العصابات المسلحة " بعد أن عرض النظام شخصاً ادعى أنه الشهيد نافياً نبأ استشهاده. ثم تكررت الحوادث وانتهج " السياسيون السوريون " وأبواق النظام نفس الأسلوب، فهم اليوم ينكرون تواجد الدبابات في بلد ما، وفي اليوم التالي يتحدثون عن انسحابها، ويُسال المعلم عن الدبابات المتجهة إلى تلبيسة فيرد أنها متجهة إلى إدلب ؟؟؟؟!!!!!. وعن مجزرة في إدلب فيقول هذه فبركة إنها في حماة !!!! يتحدث عن سلفية وقاعدة وإسلاميين ثم يعرض على شاشاته بعض المعتقلين المغلوب على أمرهم ليعترفوا بكمّ هائل من الجرائم التي ارتكبوها بعد سهر ليلة حمراء وشرب الخمور والمخدرات ثم الخروج للقتل والخطف والاغتصاب. يعلنون أن العصابات المسلحة تجبر الأهالي على المشاركة في إضراب الكرامة ومن جانب آخر تقوم عصابات الأسد بكسر أقفال المحال ونهبها وحرقها بسبب مشاركتها في الإضراب.

وبين الفينة و الأخرى يخترعون تمثيلية غبية، محبوكة من جلود السوريون الأبرياء ودمائهم، ومزينة بأشلائهم، لتكون مادة دسمة تشحذ همم الأبواق النباحة، يطبلون ويزمرون بها أياماً عدة رغم أنها تحمل بصماتهم الآثمة، ولا تحتاج إلى كثير عناء لفهم الهدف ومعرفة الفاعل ومن وراءه... من سياسيون وإعلاميين أمنيين.

إنه ـ الإعلام السوري ـ فرع من فروع القمع والتضليل وعناصره: إعلاميون وأبواق، تتلطخ أيديهم بدماء السوريين البريئة الطاهرة. أيديهم وعقولهم التي شاركت بامتياز في استباحة الدم السوري. والتكتم على الحقيقة الواضحة وضوح الشمس المشرقة في سماء صافية. إنه إعلام قاتل مجرم لا يمكن عذره أو تبرئته بحال من الأحوال، ولا بد أن نذكّر أبناء سوريا الحبيبة جميعهم، أن الأصل في إعلام النظام هو الكذب والمراوغة والتضليل وقلب الحقيقة، ومن يصدقه فهو إما ساذج - غبي - أو خائن لدماء الأبرياء.

ولا بد لنا هنا من أن نشيد بالإعلام الثوري الذي يمارسه أبطال ثورتنا الأحرار بضعف إمكانياتهم وقوة عزيمتهم على نقل الحقيقة وتعرية هذا النظام البائس وسد فراغ عجزت عنه أعتى وسائل الإعلام العربية والعالمية بإمكانياتها الهائلة وتقنياتها التكنولوجية العبقرية. ووهبوا دمائهم رخيصة في سبيل فضح هذا النظام وجرائمه الوحشية بحق الشعب السوري الأعزل حتى لا يبقى حجة لقائل أنه لا يعلم ولا يدري وأن ضميره خُدع بالنظام وأساليبه الخبيثة ...

حفيد القسّام

قصة في المعتقل

إن مما يميت القلب قهراً... ويدمع العينين حزناً... بل هو أدهى وأمر في التعذيب والقتل... وأشد تنكيلاً وألماً... تلك الإهانات التي يوجهها طغاة الأمن في مختلف الفروع الأمنية والمعتقلات، باختلاف رتبهم ومناصبهم، وعلى تفاوت ثقافاتهم وطوائفهم.

ولعل أعظم ما أثر فيّ، تاركاً في القلب مرارة لا تنازعها مرارة، ما سمعته من رواد المعتقلات، الذين أضحوا اليوم أكثر من الذين يسيرون في دروب أي مدينة سورية، ولتسمع إحدى القصص المؤلمة التي مر بها أحد الذين طالبوا بالحرية... ثم لتحكم بنفسك مستغرباً كيف صبر السوريون على أربعة قرون من المأساة التي لا تضاهيها مأساة.

فيقول ذلك الحر: " عندما كنت في المعتقل مع عدد من رفاقي الذين اعتقلوا معي... جاء أحد ضباط الأمن الذين لا يعرفون سوى لغة التعذيب والقتل والشتم والإهانة، التي رباهم الأسد عليها، جاء هذا الضابط لاستجواب المعتقلين مستفسراً عن التهم التي اعتقلوا لأجلها، وعندما سأل الأول ما تهمتك يا..... فأجاب المسكين بحرقة قلب... مظاهرة يا سيدي... فانهال الضابط على ذلك المسكين ضربا وشتما... " لماذا يا حقير يا ابن ال... ألم تكن تعيش في نعيم وأمان " ثم يستمر مسلسل الضرب والشتم بالأعراض على كل المعتقلين والذين كانت تهمتهم الوحيدة التظاهر، التظاهر لأجل العيش الكريم بحرية، والتخلص من الاستبداد والظلم والاحتقار، أما الشيء الفظيع في قصتنا فهو أنه وعندما وصل الضابط إلى آخر متهم وسأله ما تهمتك امتنع عن الإجابة وقال دعني أقولها لك على انفراد يا سيدي " ظن الضابط أنه قام بعمل كحمل السلاح لقتل شبيحة الأسد، أو أنه عنصر من العصابات المسلحة التي كثر شوقه للقاء واحد منهم، فهو لا يريد أن يكذب قناة الدنيا أو الإخبارية السورية، صرخ الضابط بأعلى صوته بل ستقول يا ابن ال.... ورماه بأشد الشتائم فظاعة وقبحاً... أطرق المتهم رأسه وقال بخجل: " أنا جئت الى هنا بالخطأ حيث كنت موقوفاً لدى فرع الأمن السياسي وأخذوني مع هؤلاء خطأ وتهمتي هي" الدعارة".

"معاذ الله" نطق الجميع في جو من الذهول، لينظر الضابط إليه ويقول: "ولم أنت خجل يا بني إن ما فعلته أنت هو عمل شريف بالنسبة لهؤلاء المجرمين أرفع رأسك وفك يديك واخلع العصابة عن عينيك فأنت أشرف منهم وأعلى قدراً وقيمة .. هيا لا تخجل".

الله أكبر ..... الله أكبر ..... ألهذا الحد .. ألهذه الدرجة بلغ الإسفاف بعقول عبيد الأسد.

لن أكمل قصتي إلا بكلمتين هما لا تعليق، وسأترك التعليق للقارئ الحر، ولضميره الحي، ليحكم على مدى فظاعة النظام البعثي، وليقل مستغرباً: كيف صبر السوريون عقوداً أربعة على ظلم من هذا القبيل.

فحسبنا الله على الأسد وعبيده وهو وكيلنا على رد طغيانهم.

الثائر الأبدي.(ح . ح)

خواطر الكتّاب

حق المرأة محفوظ

كان ولا يزال الفكر الإسلامي في سوريا مهمشاً، لا بل ملغاً بشكل كامل تقريباً، إذا أردنا أن لا نبالغ، إذ إن هناك دعوات تحاول بشتى الوسائل تشويه صورة الإسلام في أذهان كثير من الناس.

كم من مرة رأيت سيدة تونسية تخرج في وسائل الإعلام، صارخة ومعبرة عن رفضها التام بل وخوفها الكامل من وصول الإسلاميين إلى سلطان الدولة وحكم البلاد، ولسان حالها وحال مثيلاتها: " الإسلاميون سيمنعون المرأة من الخروج، سوف يصادرون حرياتهن، أنا لا أقبل ذلك".
فهذه المرأة وغيرها كثير لا يعلمون الصورة النقية لهذا الدين السماوي، ذلك الدين الذي أعطى كل ذي حق حقه، ذلك الدين الذي يجعلك تشعر بإنسانيتك، ويرفعك إلى منزلة تسمو على منزلة الملائكة، " أولئك هم خير البرية ".
لو تأملت مظاهرات الحرية الي تخرج إلى ساحات الوغى في سوريا، يلفت نظرك مشهد عظيم مهيب توضح مكانة المرأة في وجهة النظر الإسلامية التي تربى عليها المسلمون... تأمل كيف يحاول المتظاهرون إحاطة الحرائر المشاركات في المطالبة بالحرية، ويسعون جاهدين لاختيار المكان الأفضل والأستر والأكثر أمناً... كل ذلك صيانة وحماية ورعاية... ليضعوا المرأة في موضع العزة والشرف الذي أراده الإسلام لها، فهي من وجهة نظر هؤلاء والتي استقوها عن دينهم كما وصفها ذاك الأعرابي:
" أرقد من الهواء،وأطيب من الماء،وأحسن من النعماء، وأبعد من السماء".
كم حاول النظام البائد المستبد تشويه صورة هذا الدين العظيم، ولكن لله الحمد عندما بدأ ربيع العروبة بإطلاق أزهار ونسائم الحرية في سوريا الكرامة، انطلق من أروقة المساجد، انطلق هذا الربيع معلناً الصوت الأول وهو أن الحرية التي كتبها الله للبشر، ستبقى حقاً ثابتاً للجميع، وأن ثورتنا ما خرجت إلا لتحقيق هذا الحق، وليمارس الجميع هذا الحق دونما أي حائل أو مانع، والثورة ستبقى مشتعلة ملتهبة حتى ما بعد سقوط الطاغية حتى يحصل الصغير قبل الكبير على حريته وكرامته....

متحررة

حمص أم الحجارة السود

حبكت بكلكلها على درب الأمم

جبارة من طبعها رعي الذمم

بلد الهوى أحجارها سود نعم

لله در سوادك المعبود

يا حمص يا أم الحجارة السود

حمص العدية كلنا يهواك

يا كعبة الأبطال غنى ثراك

غمد لسيف الله في مثواك

يا حمص يا أم الحجارة السود

متنبى الثورة

أخي لا تحزن على فراقي... فأنا شهيد

ما أجمل تلك اللحظات التي تستشعرها بكل كيانك، فيذوب لها قلبك، وتحس دفء الروح يسري في عروقك، وسعادة لا يمتلكها إنسان، ولا يصفها، أي مخلوق كان، وبآمال وأحلام تتزاحم في الفكر والوجدان عند هذا الأخ الذي لا تفارقك صورته، وتلازمك ابتسامته، وطيفه يناجيك ويسامرك، تندفع إليه وشوقك يسبقك، والحياء قد غطى معالمك...
أخي: إني أحبك في الله...
تتمنى بعدها أنك طير يطير في السماء، أو أن الأرض تنشق وتبتلعك، حياء وسعادة وخوفاً وشوقاً، مشاعر كثيرة ازدحمت وتلاطمت في بحر أعماقك.
وبعد هذا يا صديقي... قد أكون أنا لا شيء، وقد يكون الحزن رديفي، والعزلة طابعي، ولكنني أقول لك: إنني أحبك في الله، وأطلب منك أن لا تحزن علي في رحيلي عنك، **لأن الشهادة في سبيل الله مطلبي، والموت في سبيل الحرية هدفي**... أحبك في الله.

الشهيد أبو الوفى

هذه رسالة كتبها الشهيد أسامة حديد قبل وفاته بـ (عشرة أيام)، مودعاً بها أحد رفاقه... فتأمل واعتبر واتعظ، من معين حكمته رحمه الله.

رد بليغ

دخل كثير عزة على عبد الملك بن مروان، وكان كثير قبيح المنظر، فقال عبد الملك: "أأنت كثير"؟.
قال: "نعم". قال عبد الملك: "تسمع بالمعيدي خير من أن تراه"... فأجابه كثير:

ترى الرجل النحيف فتزدريه وفي أثوابه أسد هصور
ويعجبك الطرير إذا تراه فيخلف ظنك الرجل الطرير
ضعاف الأسد أكثرها زئيراً وأصرمها اللواتي لا تزير

قالوا عن الحضارة العربية

قال لجوفيه كستلو: "كانت المدنية العربية قصيرة العمر إلا أنها باهرة الأثر، ليس لنا إلا إبداء الأسف على اضمحلالها، إن أوربا لمدينة للحضارة العربية بما كتب لها من ارتقاء من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر، وعنها أخذت الفكرة الفلسفية والعلمية التي سرت إليها سرياناً بطيئاً ناقصاً في القرون الوسطى، إن أوربا لتتجلى لنا منحطة منهارة جاهلة أمام المدنية العربية وأمام العلم العربي والآداب والفنون العربية، وقد انقضت أربعة قرون ولا حضارة فيها غير الحضارة العربية وعلماؤها هم حملة لوائها الخفاق..." اهـ
عن كتاب " قانون التاريخ " .

عبد الله بن حذافة السهميّ

لقد كان وسع التاريخ أن يمر بهذا الرجل كما مر بملايين العرب من قبله، دون أن يأبه لهم أو يخطر له على بال، لكن الإسلام العظيم أتاح لعبد الله بن حذافة السهميّ أن يلقى سيّدي الدنيا في زمانه: أولهما كسرى ملك الفرس، والثاني قيصر عظيم الروم، وأن تكون له مع كل واحد منهما قصة.

أما قصته مع كسرى ملك الفرس، فكانت في السنة السادسة للهجرة، حين عزم النبي (ص) أن يبعث طائفة من أصحابه بكتبٍ إلى ملك الفرس يدعوه فيها إلى الإسلام، ولقد كان رسول الله (ص) يقدر خطورة هذه المهمة... فهؤلاء الرسل سيذهبون إلى بلاد نائية لا عهد لهم بها من قبل... وهم يجهلون للغاية تلك البلاد ولا يعرفون شيئاً عن أمزجة ملوكها... ثم إنهم سيدعون ملوك هذه البلدان إلى ترك أديانهم، ومفارقة عزهم وسلطانهم، والدخول في دين قوم كانوا إلى الأمس القريب من بعض أتباعهم... إنها رحلة خطيرة، الذّاهب فيها مفقود والعائد مولود.

انتدب النبي -عليه الصلاة السلام- ستةً من الصّحابة، ليحملوا كتبه إلى ملوك العرب والعجم، وكان أحد هؤلاء الستة عبد الله بن حذافة السهميّ، فقد اختير ليحمل رسالة النبيّ صلوات الله عليه إلى كسرى ملك الفرس.

جهّز عبد الله بن حذافة راحلته، وودّع صاحبته وولده، ومضى إلى غايته، ترفعه النّجاد وتحطّه الوهاد، وحيداً ليس معه إلا الله، حتّى بلغ ديار فارس، فاستأذن بالدخول على ملكها، وأخطر الحاشية بالرسالة التي يحملها له.

فلما أخبر كسرى عن ذلك أمر بإيوانه فزيّن، ودعا عظماء فارس لحضور مجلسه فحضروا، ثم أذن لعبد الله بالدخول عليه.

دخل عبد الله بن حذافة على سيّد فارس مشتملاً شملته الرّقيقة، مرتدياً عباءته الصّفيقة، عليه بساطة الأعراب.

لكنّه كان عالي الهامة، مشدود القامة، تتأجّج بين جوانحه عزّة الإسلام، وتتوقّد في فؤاده كبرياء الإيمان.

فما إن رآه كسرى مقبلاً حتّى أومأ إلى أحد رجاله بأن يأخذ الكتاب من يده فقال: " لا إنما أمرني رسول الله -عليه الصلاة السلام- أن أدفعه لك يداً بيد، وأنا لا أخالف أمراً لرسول الله".

فقال كسرى لرجاله : " اتركوه يدنو منّي، فدنا من كسرى حتّى ناوله الكتاب بيده ".

ثم دعا كسرى كاتباً عربياً من أهل الحيرة وأمره أن يفضّ الكتاب بين يديه، وأن يقرأه عليه فإذا فيه:

((بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى كسرى عظيم فارس، سلام على من اتّبع الهدى...))

فما إن سمع كسرى من الرّسالة هذا المقدار، حتّى اشتعلت نار الغضب في صدره، فاحمرّ وجهه، وانتفخت أوداجه، لأنّ الرسول عليه الصّلاة والسلام بدأ بنفسه... فجذب الرسالة من يد كاتبه وجعل يمزّقها دون أن يعلم ما فيها وهو يصيح : "أيكتب لي بهذا، وهو عبدي؟!"، ثم أمر بعبد الله بن حذاقة أن يخرج من مجلسه، فخرج... خرج عبد الله من مجلس كسرى وهو لا يدري ما يفعل الله له... أيُقتل أم يترك حراً طليقاً؟.

لكنّه ما لبث أن قال: " والله ما أبالي على أيّ حال أكون بعد أن أديت كتاب رسول الله ". وركب راحلته وانطلق.

ولما سكت عن كسرى الغضب ،أمر بأن يدخل عليه عبد الله، فلم يوجد... فالتمسوه فلم يقفوا له على أثر... فطلبوه في الطريق إلى جزيرة العرب فوجدوه قد سبق.

فلما قدم عبد الله على النبي -عليه الصلاة السلام-،أخبره بما كان من أمر كسرى وتمزيقه الكتاب، فما زاد عليه الصلاة والسلام على أن قال:(مزّق الله ملكه).

هذه قصة لقاء عبد الله بن حذافة لكسرى ملك الفرس، فما قصة لقائه لقيصر عظيم الروم؟؟

لقد كان لقاؤه لقيصر في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكانت له معه قصة من روائع القصص....

ففي السنة التاسعة عشرة للهجرة بعث عمر بن الخطاب جيشاً لحرب الروم فيه عبد الله بن حذافة وكان قيصر عظيم الروم قد تناهت إليه أخبار المسلمين وما يتحلون به من صدق الإيمان ورسوخ العقيدة واسترخاص النفس في سبيل الله ورسوله فأمر رجاله - إذا ظفروا بأسير من المسلمين - أن يبقوا عليه وأن يأتوه به حياً وشاء الله أن يكون الأسير عبد الله بن حذافة فحملوه إلى ملكهم وقالوا: إن هذا من أصحاب محمد السابقين إلى دينه وقد وقع في أيدينا فأتيناك به، نظر الملك إلى عبد الله طويلاً ثم بادره قائلاً: إني أعرض عليك أمراً فقال عبد الله: وما هو؟ فقال أعرض عليك أن تتنصّر... فإن فعلت خليت سبيلك، وأكرمت مثواك فقال الأسير في أنفة وحزم هيهات..... إن الموت لأحب إلي ألف مرة مما تدعوني إليه. فقال قيصر إني لأراك رجلاً شهماً..... فإن أجبتني إلى ما أعرضه عليك أشركتك في أمري وقاسمتك سلطاني فتبسم الأسير المكبل بالسلاسل وقال والله لو أعطيتني كل ما عندك وكل ما عند العرب على أن أرجع عن دين محمد طرفة عين ما فعلت قال إذن أقتلك قال أنت وما تريد ثم أمر به فصلب وقال لقناصيه

- بالرومية - ارموه قرب يديه وهو يعرض عليه التنصّر فأبى فقال ارموه قريباً من رجليه وهو يعرض عليه مفارقة دينه فأبى عند ذلك أمرهم أن يكفوا عنه وطلب منهم أن ينزلوه عن خشبة الصلب ثم دعا بقدر عظيمة فصب فيها الزيت ورفعت على النار حتى غلت ثم دعا بأسيرين من أسرى المسلمين فأمر بأحدهما أن يلقى فيها فألقي فإذا لحمه يتفتت وإذا عظامه تبدوا عاريه ثم التفت إلى عبد الله ودعاه إلى النصرانية فكان أشد إباء من قبل فلما يئس منه أمر به أن يلقى في القدر فلما ذهب به أن يلقى في القدر التي ألقي فيها صاحباه بكى عبد الله، فقال رجال قيصر له ذلك فظن أنه قد جزع وقال: ردوه إلي فلما مثل بين يديه عرض عليه النصرانية فأباها فقال قيصر ويحك ما الذي أبكاك إذن؟! قال أبكاني أني قلت في نفسي تلقى الآن في هذا القدر فتذهب نفسك فتمنيت في نفسي لو أن لي بعدد ما في جسدي من شعر أنفساً فيلقى كلها في القدر في سبيل الله فقال الطاغية هل لك أن تقبل رأسي وأخلي عنك فقال له عبد الله وعن جميع أسارى المسلمين أيضاً فقال قيصر نعم قال عبد الله فقلت في نفسي: عدو من أعداء الله أقبل رأسه فيخلي عني وعن أسارى المسلمين جميعاً لا ضير في ذلك علي ثم دنا منه وقبل رأسه فأمر ملك الروم أن يجمعوا له أسارى المسلمين وأن يدفعوهم إليه فدفعوهم لعبد الله، وقدم عبد الله بن حذافة على عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وأخبره خبره فسر به الفاروق أعظم السرور ولما نظر إلى الأسرى قال حق على كل مسلم أن يقبل رأس عبد الله وأنا أولهم ثم قام وقبل رأسه.....

عن "صور من حياة الصحابة" بتصرف

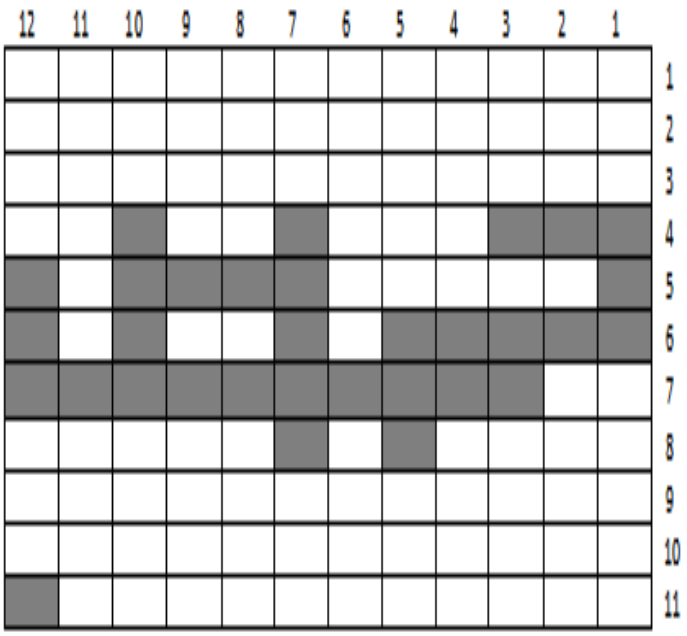

أفقي

١.من أسماء جمع الثورة السورية.
٢.من أسماء جمع الثورة السورية.
٣.من أسماء جمع الثورة السورية.
٤.أحرف من أنان، عملة أسيوية، خاصته.
٥.الخجل والضيق.
٦.لا يباح به.
٧.سئم (م).
٨.أحد الأشهر الميلادية بالإنكليزية. أحرف من رصفناه.
٩. من أسماء جمع الثورة السورية.
١٠. شيخ الثورة السورية (م).
١١. من أسماء جمع الثورة السورية (م).

عامودي

١. ، فاقدات أزواجهن (م).
٢. نزور الديار المقدسة، الاسم الأول لجمعة من جمع الثورة السورية.
٣. أسف (م)،أحرف من العرعور.
٤. يتمايل طرباً، اسم زوجة النبي ابراهيم.
٥. عاصمة إفريقية، عقب (مبعثرة).
٦. الخبر السريع، دولة افريقية.
٧. اسم مؤنث، حرف أبجدي.
٨. ، من حيوانات استراليا(م).
٩. لحم غنم، من أنهار سوريا.
١٠. لور (مبعثرة)، بد (م).
١١. يغويني، ارتطم به (م).
١٢. أحرف متشابهة، كلمة وردت في القرآن بمعنى صوف.

الحل السابق

أفقي	عامودي
١.سبا، حن، جلد. ٢.زكريا، موالي. ٣.عبد الرزاق طلاس. ٤.الدخان، دويلة. ٥.دهاليز، أتان. ٦.أتم، مد. ٧. ٨.وز، فرسان. ٩.بورما، ولد، سام. ١٠.صالح، كنانة، سد.	١.ر ز س ا د، صباغ. ٢. ، الهالك، وا. ٣.ا ر ل د ا، ر ل. ٤.حمزة الخطيب. ٥.س ق ل ا ي، عوت. ٦.زنا. ٧. ٨.حور، الرستن. ٩.إلهام، ندس. ١٠. جلالة، ما. ١١. ليديا، أنس. ١٢. ب و، مح، أس. ١٣. أعداد، رمد.

بلسان أم شهيد

يا سائراً نحو الجنان بلهفة ... هلّا قبل ذاك الموئل
أيحق للخلان هجر دائمٌ ... ما كان عهدي فيك بالمتبدل
صيّرت عيني بعدكم في غربة ... ضاع الأنيس من الوجوه الكمّل
لا تألف العينان خلاً بعدكم ... إلا عيون الدمع يروي منزلي
تشكو زوايا البيت طول فراغها ... من طيب مجلسكم وإن هو طول
ويمر طيفك في النهار كنسمة ... من جنة تذكي الحنين وتشعل
ناراً تورق مهجتي في ليلها ... فيئن ليلي للحبيب الراحل
دار الزمان علي بعد غيابكم ... سنن الزمان تعم دون تجاهل
ورأيت أسراب المسرة غادرت ... لكن ربي قد جزى بالأجمل
صبراً جميلاً في الحياة وبعدها ... لقيا الأحبة رب فيه فيكمل

المتفائلة

هل تعلم: هل تعلم أن أطباء سجناء في سجن تدمر الشهير، أجروا عملية جراحية لأحد المعتقلين المرضى، وكانت أدواتهم التي استعملوها في الجراحة عبارة عن بقايا قطع من ساعة يد وبقايا عظام لحوم الطعام، ومربى الفواكه الذي تم تخميره لاستخلاص المعقمات منه...

وصية

قل الحق للكل، وفي كل زمان ومكان، وإن قتلك هذا الحق، فإن قتل الحق خير من حياة الباطل.

مثل العدد: فقد الإخوان هد الأركان

مع تحيات هيئة فنون الثورة

أبو المهدي

طريقة للتذكر

يروى أن رجلاً جاء إلى الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان فقال له: "يا إمام، منذ مدة طويلة دفنت مالاً في مكان ما، وكنني نسيت هذا المكان، فهلا ساعدتني في حل هذه المشكلة"، فقال أبو حنيفة: "اذهب فصل حتى يطلع الصبح، فإنك ستتذكر مكان المال إن شاء الله"...
ذهب الرجل وأخذ يصلي... وبعد وقت قصير أثناء الصلاة تذكر المكان الذي دفن فيه المال، فقطع صلاته وأسرع إليه وأحضره...
وفي الصباح جاء الرجل إلى أبي حنيفة وأخبره الخبر وشكره، ثم قال له: "كيف عرفت أني سأذكر مكان المال؟؟؟
فقال أبو حنيفة: " لأني علمت أن الشيطان لن يتركك تصلي وسيشغلك بتذكر المال عن صلاتك".

للتواصل معنا:

نرجو مراسلتنا على AHFAD.KHALEDE2011@HOTMAIL.COM
أو الاتصال بنا على الرقم: ٠٠٩٦٣٩٤٩١١٢٥٦٢
أو التواصل معنا عبر رقم الثريا: ٠٠٨٨٢١٦٢١٢٥٧٠٥٣
أو مراسلة رئيس التحرير على البريد الالكتروني : mohamad.najar11@hotmail.com
وللتواصل مع منسق العلاقات : modar.damamee@hotmail.com

- كما نرحب بكل مساهمة أو مشاركة، وانتظرونا مع كل جديد.

النصر لثورتنا

مع تحيات الهيئة الإعلامية لمجلس الثورة في تلبيسة

أخي القارئ ربّ كلمةٍ يسمعها الناشئ أو جملةٍ يقرؤها القارئ تكون سبباً في دخوله الجنة أو دخوله النار، وربما تكون بداية سيره في طريق الخير أو طريق الشر.

فليتنبه الشبان لما يقرؤون ويكتبون فما وجدوا من خيرٍ فلينشروه وما وجدوا من شرٍّ فليحاربوه ويمنعوه.

هيئة التوعية والدعوة والإرشاد

أخي: مقالاتنا عبارة عن مشاركات شعبية بسيطة، صادرة عن مختلف أبناء المدينة، على اختلاف ثقافتهم، فما كان من صواب فمن الرحمن، وما كان من خطأ فمنا ومن الشيطان، والله ورسوله منه بريئان. فلتعذرنا رحمك الله..... فالناجح لا تنضب أفكاره، والفاشل لا تنتهي أعذاره ننتظر مقالك لنشره في العدد القادم.

رئيس التحرير

شكر وثناء

تشكر إدارة الصحيفة كل من ساهم بإنجاز هذا العمل.
كما نشكر كل من ساهم أو يساهم في نشر هذا العمل.
علماً أن جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع متاحة.
كما نرحب بكل جهد لنشر هذا العمل، مع كل الشكر والثناء

رئيس التحرير وفريق العمل